البحث

دور التعليم والتدريب المهني في التنمية الإقتصادية والإجتماعية

"مراجعة عامة لنتائج الدراسات المحلية والعربية والأجنبية"

اسم الباحث الأول : الدكتور محمد ابو طه –عميد كلية المهن التطبيقية – جامعة بولتيكنك فلسطين.

اسم الباحث الثاني : د. اسحق سدر – وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطيني

اسم الباحث الثالث: الدكتور خالد قطوف – قسم العلوم الأسرية –جامعة بولتيكنك فلسطين.

جامعة بولتيكنك فلسطين - الخليل

**ملخص الدراسة**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التعليم والتدريب المهني في التنمية الإقتصادية والإجتماعية في فلسطين من خلال مراجعة عامة لنتائج الدراسات المحلية والعربية والأجنبية ولقد قام الباحثان بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي إهتمت بموضوع التعليم المهني والتقني في فلسيطين وفي تنمية الجانب الإقتصادي والإجتماعي وقام الباحثان أيضاً بالإطلاع على تجارب بعض الدول العربية والتي أهتمت في هذا الجانب من التعليم مثل تجربة الأردن والسعودية والسودان وكذلك الإطلاع على التجربة الألمانية واهتمامتها في التعليم المهني والتقني وكيفية الإستفادة من هذه التجارب في فلسطين وقام الباحثان من خلال كل ما ذكر بحصر أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسان السابقة سواء كانت هذه الدراسات عربية أو أجنبية وهذه النتائج كانت كما يلي :تميزت جميع نتائج الدراسات السابقة في إنها جمعت بين التعليم التقني والتدريب المهني وقياس دورها على التنمية الاقتصادية ومن خلالها تتحسن التنمية الإجتماعية.وعزوف بعض الشباب عن التعليم المهني والتقني واتفاق في بعض نتائج الدراسات في دور التعليم التقني والمهني في التنمية الإقتصادية وإذا تحسن الوضع الإقتصادي تزداد التنمية الإجتماعية.وفي بعض التجارب العربية والعالمية استخدم التدريس المعني والتقني في المدارس منذ المراحل الأساسية .قلة بعض المعاهد لتدريس المهني والتقني واذا توفرت تكون طاقتها الإستيعابية قليلة وبناء على هذه النتائج يوصي الباحثين :

1. أن يكون التتعليم المهني والتقني في فلسطين في المدارس وخاصة في المرحلة الأساسية.
2. فتح مزيداً من الكليات والمعاهد لتدريس المهني والتقني والتنوع في التخصصات.
3. الإستفادة في ذلك من التجارب العربية والعالمية في الإهتمام في الجانب المهني والتقني .

**المقدمة:**

يواجه التعليم والتدريب المهني والتقني في البلدان العربية عوامل صعوبات تكمن في جانبي الكم والنوع وذلك لأن نسب الملتحقين فيه من مخرجات التعليم الأساس للمهني ضعيفة جداً و تتفق كل الدراسات على أن معالجة البطالة هي مسؤلية اجتماعية واخلاقية ولم تعد الحكومات وحدها المسؤولة عنها ويتفق المهتمين بتنمية الموارد البشرية على أن التعليم والتدريب المهني والتقني هو المعالجة الأكثر أهمية ، ووفق هذين الاعتبارين فان مسؤولية المجتمع المدني تتجلى أكثر في قدرة تأثيره لدعم التعليم والتدريب المهني والتقني لتجاوز التحديات الكمية والنوعية والتمويلة .

إن مشكلة البطالة لم تعد مشكلة حكومية بل أصبحت مسؤولية اجتماعية وأخلاقية تتطلب تظافر الجهود لحلها من خلال معالجة مسبباتها لأن البطالة نتيجة لخلل في أي من مناشط المجتمع منها تعليمية واقتصادية وعادات اجتماعية ودينية ، واثبتت التجارب أن هناك فجوة بين مخرجات التعليم التي تمثل حجم كبير من سوق عرض العمالة ونوع فرص العمل التي تمثل جانب الطلب اضافة ألى الحاجة لتأهيل من لم يستطيعوا الحصول على مؤهلات دراسية لتمكينهم من الحصول على فرص العمل ، وأثرت العادات الإجتماعية العربية إلى الحيلولة من ممارسة مهن خدمية مما أدى الى اشغاله بالعمالة الأجنبية ، وأثرت خصصت عدد من القطاعات الانتاجية والخدمية إلى تقليص دور القطاع العام لأستيعاب عمالة جديدة إضافة إلى زيادة عدد الباحثين عن العمل بسبب عدم قدرة القطاع الخاص العربي على التشغيل للعمالة العربية بمعدلات كبيرة وميلة لإتجاه كثافة رأس المال أكثر من كثافة العمالة في قطاعي الإنتاج والخدمات وبسبب ضعف مخرجات التعليم تعاظم حجم العمالة الأجنبية خصوصاً في الدول العربية ذات الاستثمارات الكبيرة ، مما أدى إلى أن تكون حجم البطالة العربية ضعف المعدل العالمي لهذه الأسباب المبينة وغيرها سعت أغلب الدول العربية إلى إنشاء منظومات للتشغيل .(منظمة العمل العربية ، 2008).

جمع المختصون في مجال تنمية الموارد البشرية على وجود علاقة متينة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفر المهارات البشرية. غير أن كنه هذه العلاقة لا يزال يثر بعض التساؤلات ومحل آراء مختلفة. فالعديد من المختصين يرون أن توفر مهارات كفئة عامل هام من بين عديد العوامل المحفزة على الاستثمار الذي يمثل الركن الأساسي لكل عملية تنموية في حين يرى البعض أن ديناميكية التنمية والاستثمار هي الدافع الأول لتطوير تنمية الموارد البشرية. والواقع أن العلاقة بين الطرفين متشعبة ومؤثرة في الاتجاهين، حيث أن ارتفاع نسق نمو الاقتصاد ينمي طلب سوق العمل على المهارات وبالتالي يرفّع في عدد المقبلين على التدريب كما أن وتواجد العمالة المؤهلة والماهرة بأعداد هامة مؤشر على توفر عوامل إنتاج تمكن من التقليص في كلفة الإنتاج والرفع من مردودية العمل وتحسين جودة المنتج وكلها مؤشرات على توفر الظروف لاكتساب حصة في السوق وبالتالي محفز هام للاستثمار وتوسيع النشاط الاقتصادي. غير أن المكسب الإضافي المتولد عن تواجد الموارد البشرية المؤهلة أو الصعوبات الناتجة عن النقص فيها لا يمكن تحديده بكل دقة. والثابت لدى كل الأطراف أن طرق الإنتاج الجديدة والتي شهدت تطورا هاما خلال العقدين الأخيرين أصبحت تتطلب أكثر من أي وقت مضى العنصر البشري المدرب التدريب الجيد والقادر على تأدية دوره الإنتاجي على أحسن وجه. ومن خلال الدراسات التي تقوم بها أغلب البلدان للنظر في منظوماتها الاقتصادية والاجتماعية وبخاصة مسألة التشغيل.(التميمي ،2010) .

أ صبحت أهمية التعليم والتدريب التقني والمهني بهدف تحقيق التنمية المستدامة والنمو والنهوض بالدول، معترفاً بها على نطاق واسع خلال العقود الأخيرة في جميع أنحاء العالم.

وخلال السنوات الماضية، توصلت مجموعة العشرين، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «OECD، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، والعديد من الهيئات الحكومية إلى استنتاج مفاده أن التعليم والتدريب التقني والمهني لديه تأثير إيجابي على عطاء الشباب، فضلاً عن دوره في تحقيق النمو الاقتصادي، والتخفيف من عبء الفقر، وتحسين فرص التوظيف، لا سيما بالنسبة للشباب والبالغين غير الملتحقين بالمدارس.

ومن ناحية أخرى، ازدادت أهمية برامج التعليم والتدريب التقني والمهني باعتبارها آلية لتوفير المهارات والمعرفة التي يريدها أصحاب العمل لتلبية احتياجاتهم.

عند تحليلنا أي برنامج تنموي اقتصادي واجتماعي في أي بلد، سنلاحظ أن التعليم والتدريب في صميم هذه البرامج، وعدم وجودها يؤدي إلى غياب جزء مهم من خطة التنمية. ويساعد التعليم والتدريب التقني والمهني في تزويد الأفراد بالمهارات والمعارف ذات الصلة، وبالتالي تمكين الناس من المشاركة بفعالية في عمليات الابتكار الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، حيث يعتبر أمراً ضرورياً لتطوير أي بنية اجتماعية.

سواء كانت التجارب التعليمية التي تقدمها برامج التعليم والتدريب التقني والمهني تركز على إعداد الشباب للدخول إلى عالم الشغل مع المهارات والأفكار المتواكبة مع سوق العمل، وتدريب الموظفين على تطوير مهاراتهم أثناء عملهم، أو فتح آفاق جديدة للعمل للباحثين عنه.

تعتبر هذه البرامج أداة لتعزيز القدرة وإطلاق العنان للفرص وتقوية النسيج الاقتصادي والاجتماعي للبلدان التي تتبناها وتعتمدها. وبالفعل، يمكننا القول إن التعليم والتدريب التقني والمهني أداة فاعلة تسهم في تزويد الأفراد بالمهارات اللازمة للنجاح، علماً بأن فائدتها تظهر بصورة جماعية، وليس على نطاق فردي.

وعلى الرغم من أن هناك طلباً متزايداً على برامج التعليم والتدريب التقني والمهني، فإن المفاهيم الخاطئة التي تحوم حولها لا تزال تلقي بظلالها في منطقتنا.

وللأسف لا يزال هناك اتجاه سائد ينظر إلى التعليم والتدريب التقني والمهني على أنه أقل أهمية من التعليم العالي بقدرته على تطوير وتنمية المهارات. وﺗُﻈﻬﺮ اﻷدﻟﺔ اﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ أن اﻟﺒﻄﺎﻟﺔ، وﻻﺳﻴﻤﺎ اﻟﺒﻄﺎﻟﺔ ﺑﻴﻦ اﻟﺸﺒﺎب، ﻣﺮﺗﻔﻌﺔ ﻓﻲ اﻟﺒﻠﺪان والمناطق التي ليس لديها ﻧﻈﺎم ﻗﻮي ﻟﻠﺘﻌﻠﻴﻢ واﻟﺘﺪرﻳﺐ التقني واﻟﻤﻬﻨﻲ.

ووفقاً لليونسكو، هناك حاجة إلى توفير ما يقرب من 475 مليون وظيفة لاستيعاب 73 مليون شاب عاطل عن العمل في جميع أنحاء العالم على مدى العقد المقبل. وإلى جانب دوره المهم في تعزيز الاقتصادات والمجتمعات، إلا أن الصورة العامة فيما يتعلق بالتعليم والتدريب التقني والمهني يتم تجاهلها في كثير من الأحيان.

إن التمسك بهذه المفاهيم الخاطئة من شأنه تهميش دور برامج التعليم والتدريب التقني والمهني التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من التنمية المستدامة، وليس فقط التنمية الشخصية.

كما يتجلى دورها في فتح آفاق جديدة للشباب، منهم العاطلون عن العمل والمتفانون والطموحون، فضلاً عن دورها في تعزيز البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان، إضافة إلى ذلك، فإنها تسهم في صقل المهارات وتلبية احتياجات السوق للتوظيف، علاوة على تماشيها مع الأجندات والأولويات الوطنية، وبالتالي تعزز هذه البرامج دور التعليم في عالم دائم التغيير وأكثر عولمة، وتحقق المساواة والشمولية وتمنح الأمل وتسهم في إحداث تغيير في الحياة.

ونظراً لدورها المهم الذي تلعبه في التنمية المستدامة، أضحت برامج التعليم والتدريب التقني والمهني اليوم مكوناً أساسياً في تدخلاتنا البرامجية. وعلى هذا النحو، تؤدي دبي العطاء دوراً أساسياً في الترويج للهدف الرابع من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي يركز على التعليم والتدريب التقني والمهني للشباب.

ومن المتوقع أن يساعد هذا التركيز على تزويد الشباب بالمهارات والمعارف اللازمة للمشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وهو أمر ضروري لتطوير أي بنية اجتماعية.

ومن خلال المبادرات والمبادئ التي توجه عملنا، تعتبر دبي العطاء مؤيداً قوياً ودائماً للتعليم والتدريب التقني والمهني، مع العلم أننا لسنا وحدنا في هذا المجال.

ومع الاعتراف العالمي بأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني والمهارات والمزايا التي يوفرها، فإن هذا القطاع يواجه تحديات تتعلق بتحقيق إمكاناته، والحفاظ على أهميته، والتغيير وحتى إلغاء المفاهيم الخاطئة المرتبطة به، علاوة على التكيف مع التغيير.

إن التغلب على التحديات من هذا النوع يتم فقط من خلال التعاون بين القطاعات، سواء كان ذلك بشكل عام أو حول كيفية تمهيد الطريق أمام الشباب للمضي قدماً في مسار جديد في حياتهم.

إن مثل هذا التعاون من شأنه الارتقاء بالتعليم والتدريب التقني والمهني. هذا النهج يضمن الوصول إلى التعلم والمعرفة والرؤى وجعلها متاحة للجميع، وبدون قيود أو تمييز على أساس العرق أو الجنس أو القدرات أو المركز الاجتماعي.

النهج الذي يعزز ويثري مهارات ومعرفة المواطنين، ويجعل لديهم دراية أوسع ومشاركة وتفاني في الإسهام في بناء مجتمعات مستدامة متقدمة، النهج الذي يعترف بأنه لا ينبغي لأحد، ولا يمكن لأحد أن يُستثنى من فرصة تعزيز قدراته ومهاراته، والدخول إلى سوق العمل، والنجاح والإسهام بفعالية، النهج الذي يركز على النتائج القائمة على المساواة والشمولية.

هذا النهج كفيل بمضاعفة قيمة الاستثمار في التعليم والتدريب التقني والمهني الذي هو بمثابة استثمار في الناس، وأعظم مورد بشري على كوكبنا، في الوقت الذي سيزيد قدراتهم في الإسهام في رسم المستقبل نحو الأفضل. وتكمن أهمية هذا النهج وفائدته عند ضمان توفره في كل أنحاء العالم.

إن الارتقاء بالتعليم والتدريب التقني والمهني وضمان استمراريته، وقابليته للتكيف، وتناغمه مع التنمية المستدامة بحاجة ماسة إلى دعم الحكومات والمنظمات في المنطقة والعالم بأسره.

ومع زيادة معدلات البطالة بين الشباب، فإن مثل هذه البرامج لديها القدرة على مواجهة التحديات في قطاعات الصحة العامة والبيئة والابتكار الصناعي والبنية التحتية، وتحقيق الازدهار القائم على قاعدة أساسية صلبة.

إن الشباب هو مستقبل وأمل أي أمة، فهم موهوبون ومبتكرون ويمثلون القوة والمثابرة. وعليه ينبغي إعادة توجيه كل الشباب للوصول إلى مستويات أعلى للنجاح في حياتهم. نحن بحاجة إلى العمل جنباً إلى جنب لتمكينهم، وتعزيز مهاراتهم، وتمهيد الطريق أمامهم ليصبحوا قادة ومسهمين إيجابيين في مجتمعاتهم. إن الأمة التي تفشل في الاستثمار في مستقبل شبابها هي أمة محكوم عليها بالفشل .

**مشكلة الدراسة**

يلعب التعليم التقني والتدريب المهني دوراً بارزاً في عملية التنمية الإجتماعية و الاقتصادية, وتخفيف حدة البطالة في المجتمعات النامية والمتقدمة, ونظراً لإرتفاع معدلات البطالة في فلسطين خاصة في صفوف خاصة خريجي الجامعات , ولعب التعليم التقني والتدريب المهني التقني والتدريب المهني دوراً بارزاً في عملية التنمية الإجتماعية الاقتصادية. ولبيان وتوضيح دور التعليم التقني والتدريب المهني في التنمية الإجتماعية والإقتصادية في فلسطين ومن خلاله تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

دور التعليم والتدريب المهني في التنمية الإجتماعية والإقتصادية في فلسطين من خلال مراجعة لبعض الدراسات السابقة في ذلك؟

**أهمية الدراسة**

تنبع أهمية الدراسة كونها من الدراسات النادرة على حد علم الباحث التي تناولت التدريب المهني والتعليم التقني وأثره على التنمية الاقتصادية والإجتماعية وذلك من خلال مسح لنتائج بعض الدراسات السابقة كما يعتبر قياس ومعرفة أثر التعليم التقني والتدريب المهني على التنمية الاقتصادية والإجتماعية غاية الأهمية لمتخذي القرار وراسمي السياسات الاقتصادية في فلسطين وتعتبر من الدراسات الهامة للجامعات الفلسطينية لمعرفة دور التعليم القتني على التنمية الاقتصادية والتركيز على التعليم التقني لما له من دور بارز في عملية التنمية في فلسطين.

**أهداف الدراسة**

1. معرفة نتائج بعض الدراسات السابقة حول دور التعليم المهني والتقني في التنمية الإقتصادية والإجتماعية في فلسطين .
2. معرفة وقياس أثر التعليم التقني على التنمية الاقتصادية في فلسطين.
3. قياس أثر العمالة على التمية الاقتصادية في فلسطين.

**ثانياً: التدريب المهني والتعليم التقني وتجارب بعض الدول**

يعتبر التعليم التقني والتدريب المهني من الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء, حيث يعمل التعليم التقني والتدريب المهني لبناء قوة عاملة مدربة وماهرة وقادرة على مواكبة التطورات التكنولوجية, بالإضافة لإرتفاع انتاجيتهم الأمر الذي ينعكس على التنمية الاقتصادية ومن ثم العلاقات الإجتماعية, وأولى علماء الاقتصاد أهمية كبرى لموضوع التنمية الاقتصادية, وركزوا على الاهتمام برأس المال البشري لما له دور بارز ومهم في عملية التنمية الاقتصادية, وذلك من التدريب والتعليم, وبناء على ذلك أولت الدول اهتماما كبيراً بالتعليم التقني والتدريب المهني فعلى الصعيد العالمي :

1. تعتبر تجربة ألمانيا من التجارب الناجحة في التعليم التقني والتدريب المهني حيث تتبع ألمانيا بثلاث أنواع من المدارس الابتدائية وهي( المدارس الرئيسية ومدتها خمس سنوات, المدارس المتخصصة مهنياً ومدتها ست سنوات, ومدارس أكاديمية ومدتها تسع سنوات).
2. على الصعيد العربي هناك العديد من التجارب منها تجربة الأردن في التعليم المهني والتقني حيث اهتمت الاردن بالتعليم التقني لمواجهة متطلبات العمل والاعتماد على النفس باكتساب مهارات متخصصة, واهتمت الاردن بأداء الطالب واكسابه مهارات حرفية تتناسب مع قدراته وميوله وتنميتها وتعزيز العمل اليدوي( أبو شعيرة, 2008).

وهنالك العديد من الأماكن التي يتم بها التعليم التقني منها:( مدارس التعليم الاساسي, المدارس المهنية المتخصصة, المدارس المهنية المجمعة, المدارس الثانوية الشاملة, المدارس الاكاديمية, والتعليم التطبيقي). ويشرف على التعليم التقني كليات المجتمع ويشمل العديد من التخصصات(عايش,2009).

واستخدمت الأردن العديد من الاستراتيجيات للتعليم المهني تربط بين التعليم بالحياة المهنية لجعل التعلم ممتعاً لتكوين الاتجاهات الايجابية نحو التعليم التقني والمهني(السيد,2009).

1. كما أولت السعودية اهتماماً بالتعليم والتدريب التقني حيث قامت السعودية بإنشاء مؤسسات عامة ذات شخصية اعتبارية مستقلة تتولى إعداد وتأهيل عمالة فنية ومهنية وطنية تكون قادرة على مواكبة التطورات المستمرة في المجالات, وتم افتتاح أول مدرسة صناعية عام 1949م, وإنشاء مدرسة زراعية وتجارية في عام 1959م, وصدر مرسوم ملكي عام 1980 بإنشاء المؤسسة العامة للتعليم التقني والتدريب المهني, بهدف إعداد وتطوير الأيدي العاملة المدربة لمواجهة الطلب المتزايد من قبل المؤسسات الصناعية والزراعية والتجارية لتنفيذ الخطط الخمسية للتنمية.
2. أما على صعيد السودان فكان في البداية هدفها محدود جداً في التعليم التقني والتدريب المهني, حيث كانت لا تتعدى توفير موارد بشرية لخدمة المشروعات الانتاجية وذلك في عام 1900, ومن ثم بدأ الاهتمام بشكل أكبر بالتدريب المهني وتم أول انشاء مركز تدريب مهني عام 1920, وبعد استقلال السودان عام 1956 أخذ التدريب يأخذ شكل منظم وتم انشاء أربعة عشر مركزاً خلال الفترة 1957- 1996, ومع بداية القرن العشرين بدأت تتوحد السياسات فيما يتعلق بإعداد القدرات البشرية والعمالة المدرية لسوق العمل,واستحداث الاليات لرصد البيانات والاحصاءات المتعلقة بسوق العمل لمعرفة الاحتياجات على المدى القريب والمتوسط والبعيد, كما عملت السودان على إشراك القطاع الخاص والعام في قيادة وتوجيه التعليم والتدريب المهني( التهامي,2012).

**الدراسات السابقة**

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم التقني والتدريب المهني وسوف يتم في هذا الجزء من الدراسة عرض أهم هذه الدراسات:

دراسة Masaruf Magaji,(2015), وركزت على دور التعليم المهني والتقني من أجل تحسين الاقتصاد الوطني ومن ثم التنمية الإجتماعية من أجل التنمية المستدامة ومسائل المناهج الدراسية. ويستند المنهاج إلى احتياجات سوق العمل, وتستجيب الحكومة لاحتياجات التعليم المهني والتقني من خلال التمويل الكافي وتوفير المرافق والمعدات والموارد الكافية. وقدمت توصيات لمزيد من التحسين. وستظل أهداف التعليم المهني والتقني في نيجيريا غير قابلة للتحقيق إذا لم تتحقق التحديات التي تفرضها الاحتياجات المعاصرة.

**أما دراسةAsghar Hayyat, Sajjad Chughtai(2015)** فهدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين التدريب المهني والتخفيف من وطأة الفقر من خلال دور معتدل للصناديق الأجنبية. ويجري استخدام مليارات الروبية من قبل والجهات المانحة الدولية في التعليم التقني لتعزيز مهارات الأفراد وزيادة مستوى الدخل وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً هاماً للأموال الأجنبية في تعزيز ما يصل إليه من تعزيز المهارات والتدريب المهني مما ساعد على التخفيف من حدة الفقر.

**أما دراسة مطر(2008),** فقد ركزت على التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بمتغيرات الاهتمامات المهنية, الوعي المهني, إدراك مفهوم التعليم المهني, جنس الطالب وفرع الطالب, وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج منها:

1- أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابياً بنسبة بلغت 64.25% وتشير إلى مستوى متوسط يميل إلى التدني للاتجاه, كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته.

2-لم تظهر الدراسة فروقاً في الإتجاه نحو التعليم المهني تعزى لجنس الطالب وفرعه. **وهدفت دراسة ثابت(2008)** للتعرف على أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الأقسام التقنية بكلية مجتمع تدريب غزة, وهل تختلف المشكلات وفق بعض المتغيرات, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة مكونة من 75 فقرة على 462 طالب يمثلون82.4% من مجتمع الدراسة, وتوصلت الدراسة للنتائج التالية منها:

1-أن أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الكلية هي المشكلات المرتبطة بالبيئة التعليمية والتنمية الإجتماعية .

2- أخيراً المشكلات المرتبطة بالطلاب أنفسهم.

**أما دراسة الغانم(2004)** فقد كشفت عن اتجاهات الشباب القطري نحو العمل الفني الصناعي, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال عينة مكونة من 400 شاب قطري, وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج منها:

1. عزوف الشباب عن التعليم في المهن الصناعية والتعليم التقني.
2. وتوصلت الدراسة ايضاً إلى نسبة من الشباب لا يعتبروا أن العمل الفني يحقق المكانة الاجتماعية للفرد.
3. **وركزت دراسة الأغبري(2006),** على واقع التعليم التقني والمهني في اليمنومعرفة مدى اهتمام الحكومة في دعم وتطوير التعليم التقني والتدريب المهني, والخروج بمقترحات لتحسين التعليم التقني والتدريب المهني, وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج منها: قلة المعاهد الفنية والمهنية وضعف طاقتها الاستيعابية, وتدني مستوى تأهيل المدرسين والمدربين بالضافة لتدني الاجور والحوافز, بالإضافة لاختلال التوازن بين المخرجات وبين متطلبات سوق العمل في التخصصات.

**ووضحت دراسة سكر(2012),** واقع التدريب المهني على سوق العمل, كما توصلت الدراسة إلى أن الانفاق الحكومي على مراكز التدريب المهني واندماجهم في سوق العمل بسهولة.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إنها جمعت بين التقني والتدريب المهني وقياس دورها على التنمية الاقتصادية, بالإضافة لاستخدام هذه الدراسة الأسلوب القياسي بخلاف ما تم استخدامه في الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي, بالإضافة أن هذه الدراسة اعتمد على بيانات السلاسل الزمنية عن الفترة الممتدة1995-2016م .

**النتائج**

1. تميزت جميع نتائج الدراسات السابقة في إنها جمعت بين التعليم التقني والتدريب المهني وقياس دورها على التنمية الاقتصادية .
2. عزوف بعض الشباب عن التعليم المهني والتقني .
3. اتفاق في بعض نتائج الدراسات في دور التعليم التقني والمهني في التنمية الإقتصادية وإذا تحسن الوضع الإقتصادي تزداد التنمية الإجتماعية.
4. في بعض التجارب العربية والعالمية استخدم التدريس المعني والتقني في المدارس منذ المراحل الأساسية .
5. قلة بعض المعاهد لتدريس المهني والتقني واذا توفرت تكون طاقتها الإستيعابية قليلة.

**التوصيات**

1. أن يكون التتعليم المهني والتقني في فلسطين في المدارس وخاصة في المرحلة الأساسية.
2. فتح مزيداً من الكليات والمعاهد لتدريس المهني والتقني والتنوع في التخصصات.
3. الإستفادة في ذلك من التجارب العربية والعالمية في الإهتمام في الجانب المهني والتقني .

**المراجع**

**أولاً : المراجع العربية**

1. التميمــي ، عــلي(2010 )**فجــوات التعليــم والتدريــب والبحــث العلمــي وســوق العمــل العربيــة** ، (الملتقــى العــربي الأول )مخرجــات التعليــم وســوق العمــل في الــدول العربيـة الإسـراتيجيات – السياسـات – الأليات(خـلال الفـرة مـن26 – 28 أكتوبـر 2010 المنامــة – مملكــة البحريــن.
2. التهامي, أحمد,(2012). **التجارب الرائدة في التعليم التقني والمهني عربياً وعالمياً**, تطوير التعليم الفني والمهني في الوطن العربي, تونس.
3. حمدان, بدر(2012). **تحليل مصادر النمو الاقتصادي في فلسطين,** رسالة ماجستير, جامعة الأزهر, غزة, فلسطين.
4. داوود, حسام, السواعي, خالد(2013). ا**لاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق باستخدام برنامج Eviews7,** دار المسيرة, عمان, الاردن.
5. **دائرة التدريب المهني, التوجيه والارشاد,(**2017). وزارة العمل الفلسطينية, غزة, فلسطين.
6. سكر, أحمد, (2012). واقع التدريب المهني المقدم من وزارة العمل ومدى ملاءمته لاحتياجات سوق العمل الفلسطيني (دراسة حالة خريجي مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل في قطاع غزة)
7. قسم التدريب المهني (2017), **الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية,** غزة, فلسطين.
8. **قسم الخريجين والتدريب الميداني** (2017), كلية فلسطين التقنية ,غزة, فلسطين.
9. **كلية مجتمع**,(2017), دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين- قطاع غزة.
10. مطر, محمود, (2008). **الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية** , مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين( واقع/ تحديات/ طموحات), الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية, غزة, فلسطين.

**ثانياً : المراجع الأجنبية**

AsgharHayyat,SajjidHussainChughtai,(2015).1-The Impact Of Vocational Training On Poverty Alleviation therough Moderation Role Of Foreign Funds:**Evidence From Southern Punjab ,Management Studies and Economic Systems,PP157-171,**

MasarufMagaji,(2015).2-**The Role of Vocational and Technical Education for** Improving National Economy for Sustainable Development:Curriculum, IOSR Journal of Research &Method in Education, Volume5,Issue3,ssuee5urnal of Research &Method in Education for Sustainable Developmention Role Ofديات/ طموحات), الكلية الجامعية للعلوم التطبي,PP12-18.

Pierre Van Dereng.3-Total Factor Productivity and Economic Growth in Indonesia 2009,Working Papers in Trade and Development.

Sekkat,Khalid(2004)(.Sources of Growth in Morocco:4-Empirical Analysis in Aregional Perspective.rev.middle ast econ.fin.vo12.1